

نصيحة مفيدة لمن أدمن النظر إلى الحرام وبعض المحرمات /

الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم واخ يقول رجل ارسل بهذا السؤال والح على الجواب يقول انا رجل مستقيم واحضر بعض مجالس اهل العلم ومتزوج لدي اولاد بعضهم قد حفظ القرآن - [00:00:00](#) وعندي مشكلة اني مدمن لبعض الامور المحرمة كالنظر الى الحرام واذا غابت زوجتي عني استعمل العادة السرية واندم كثيرا واتوب وما البت ان اعود في بعض الاحيان استغفر واردد كثيرا لا حول ولا قوة الا بالله لساعات - [00:00:22](#) وصرت اعيش في كابوس فما السبيل للتخلص من هذه الامور السبيل للتخلص من هذه الامور اولا اعظم ما يخلصك منها تقوى الله تعالى ان تراقب الله وان تعلم ان الله تعالى نهاك عن هذا الامر وهو يراك - [00:00:51](#) فخوف العبد من الله تعالى هو الذي يمنعه من كثير من المحرمات قد تكون سائحة له ولا يمنعه منا الا خوف الله وتقوى الله تعالى هو مجاهدة النفس على فعل الطاعة - [00:01:10](#) وترك المعصية فجاهد نفسك النفس هذي تحتاج الى جهاد فاذا جاهدتها الانسان استقامت له فجاهد نفسك واصبر عن ما حرم الله تعالى ابتعد عنه ولا شك ان النفس تدعو الانسان الى الحرام الى المعاصي - [00:01:27](#) لكن المؤمن مأمور باوامر ومنهي عن نواهي جعل الله له حدودا لا يتعداها فعليه ان يجاهد نفسه على واذا جاهد نفسه سيوفقه الله الله تعالى يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - [00:01:53](#) ايضا مما يذهب ذلك ان شاء الله ويخلصك منه الدعاء عليك ان تدعو الله تعالى ان يرزقك التقوى وان يبعدك عن هذه الامور التي ترحل الضيق على الانسان كما ذكر السائل - [00:02:14](#) النبي عليه الصلاة والسلام حين جاءه رجل يستأذنوا في الزنا فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا له قال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وجنبه الفتن قال فكان ذلك الشاب لا يلتفت الى شيء من الحرام - [00:02:34](#) دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بطهارة القلب فيدعو الانسان ربه عز وجل بذلك والدعاء من اعظم ما يزيل هذه الامور ان الانسان يكون مصرا على ذنب يدعو الله تعالى ان يعينه عليه - [00:03:00](#) ايضا عليه ان يجتنب الاسباب التي تؤديه الى ذلك احيانا الانسان اذا اقترب من اسباب الشر يقع فيه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله حارمه - [00:03:23](#) الراعي يراعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه فالسبب الذي يدعو الى هذا الفعل اقطع السبب من اصله. احيانا اذا توفرت الاسباب للانسان قد يزل في المعاصي لكن اذا قطع السبب من اصله - [00:03:44](#) لا يقع فيها لانه قد ابتعد عن اسبابها فظلا عنان يقرب من المعصية نفسها فمثلا اذا كان من اسباب فعله للامور المحرمة الخلوة يجتنب الخلوة اذا كان من اسباب نظره الى الصور المحرمة مثلا استعمال الاجهزة - [00:04:04](#) جوالا او شاشات يتخلص منها اذا كان هناك جوال سيفسد على الانسان قلبه واستقامته هذا يتخلص منه صار هذا ظررا ليس فيه نفع وهذا من طريق من الطرق النافعة في الشرع لاجتناب الحرام - [00:04:26](#) ان الشرع ينهى عن الاسباب التي تؤدي الى الحرام حتى لا يقع فيها فيقع في ذلك الشيء الحرام امر الله تعالى بغض البصر ثم اتبعه

بحفظ الفروج. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - [00:04:51](#)

قال اهل العلم بدأ بالسبب اذا غض بصره فقطع الاسباب التي توصل الى الحرام مهم جدا وكم اعتنى النبي صلى الله عليه وسلم بسد الذرائع التي توصل الى المحرمات. وكان هذا من شريعته العظيمة - [00:05:09](#)

اذا كان هناك شيء يدعوك الى هذا الاحرام تخلص منه. ولو ادى الحال ان الانسان عنده مثلا جوال يتصل به وينتفع به ولكن يحمله على النظر الى الحرام يتلف هذا او يبيعه يشتري شيئا - [00:05:34](#)

يغنيه عنه بمواصلته ولا يوقعه في الحرام وهكذا على الانسان ان يقرأ القرآن وان يحسن الصلاة واحسانه للصلاة وقراءته للقرآن تطهير لقلبه الله تعالى يقول ما اوحى اليك من الكتاب - [00:05:51](#)

واقم الصلاة. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر الصلاة اذا تمت على وجهها الصحيح واعتنى بها الانسان طهرت قلبه ونهته عن الفحشاء والمنكر نسأل الله تعالى للجميع التوفيق والسداد - [00:06:10](#)